

Distr.: General
4 December 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والثلاثون

٥-٨ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية: عمليات
تعداد السكان والمساكن

استعراض برنامج التعداد العالمي للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٠
والخطط المقترحة للشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة لعقد التعدادات
المقبل (٢٠٠٥-٢٠١٤)

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير إلى اللجنة الإحصائية وفقا لطلب اللجنة في دورتها الثانية والثلاثين**. ويستعرض التقرير أهم المسائل التي أثيرت خلال برنامج التعداد العالمي للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٠، ويقترح الأنشطة التي يمكن للشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة الاضطلاع بها من أجل تعزيز التنفيذ الناجح لبرنامج التعداد العالمي للسكان والمساكن لعام ٢٠١٠ (٢٠٠٥-٢٠١٤). وترد في الفقرتين ١٩ و ٢٠ النقاط المعروضة على اللجنة لمناقشتها.

* E/CN.3/2002/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٤ (E/2001/24)، الفصل الأول، الفرع ألف.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ معلومات أساسية - أولا
٣	١٤-٤ مسائل حاسمة - ثانيا
	 الأنشطة المقترحة للشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، خلال عقد تعداد السكان - ثالثا
٦	١٨-١٥ ٢٠١٤-٢٠٠٥ المساكن للفترة ٢٠١٤-٢٠٠٥ - رابعا
٧	٢٠-١٩ نقاط للمناقشة
		مرفق
٨	 قائمة بالمواد المنهجية

أولاً - معلومات أساسية

لعام ٢٠٠٠: تقييم منتصف العقد والمنظورات المستقبلية^(١) وذلك في نيويورك خلال الفترة من ٧ إلى ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠١. وكان الهدف من تلك الندوة هو تحديد المسائل والمشاكل التي ظهرت أثناء الدورة الحالية لعمليات التعداد (١٩٩٥-٢٠٠٤)، والسعي إلى إيجاد حلول تسير على هديها عمليات التخطيط خلال الجولة المقبلة (٢٠٠٥-٢٠١٤). ويستعرض هذا التقرير بإيجاز المقترحات التي قدمت في تلك الندوة (انظر الفرع الثاني)؛ والعمل الذي قامت به الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة خلال عقد التعداد لعام ٢٠٠٠ (انظر المرفق)، والمقترحات بشأن الأنشطة التي سيتم الاضطلاع بها في السنوات التالية (انظر الفرع الثالث).

ثانياً - مسائل حاسمة

٤ - ومن بين المسائل الناشئة ذات الأهمية الخاصة للتنفيذ الناجح لبرامج عمليات التعداد، التي تم تحديدها وإبرازها خلال الندوة السالفة الذكر ما يلي:

- (أ) تكييف الأنشطة المتعلقة بعمليات التعداد للتكنولوجيات المناسبة والناهضة؛
- (ب) تحسين إدارة عمليات التعداد؛
- (ج) تحقيق الحد الأقصى من الاستخدام المنسق للبيانات المستقاة من عمليات التعداد، واستقصاء الأسر المعيشية خلال الفترة الفاصلة بين عمليات التعداد والسجلات الإدارية؛
- (د) إعداد وحفظ الخرائط التعدادية ونظم المعلومات الجغرافية؛
- (هـ) تنفيذ برامج النشر التي تتيح للأطراف المعنية صاحبة المصلحة الاستفادة لأقصى حد من نتائج عمليات التعداد.

١ - اعتمدت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والعشرين برنامج التعداد العالمي للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٠، مما في ذلك إصدار الكتيبات الإرشادية والمواد التدريبية اللازمة^(١). وحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاحقاً في قراره الوارد في الوثيقة E/CN.3/1995/27 الدول الأعضاء، في جملة أمور، على الاضطلاع بعمليات تعداد السكان والمساكن خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٤، على أن تضع في الاعتبار التوصيات الدولية والإقليمية المتعلقة بعمليات تعداد السكان والمساكن، وأن تولي أهمية خاصة للتخطيط المسبق ونشر نتائج التعداد في الوقت المناسب.

٢ - واستجابة للقرار المذكور أعلاه، قامت الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة بتنقيح مبادئ وتوصيات تعدادات السكان والمساكن وذلك إثر مشاورات أجرتها مع البلدان، وأصدرت ثلاثة كتيبات إرشادية (انظر المرفق). وتم في إطار برنامج الأمم المتحدة العادي للتعاون التقني، بمؤازرة وتمويل إضافي من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومشاريع حساب الأمم المتحدة للتنمية تقديم المساعدة التقنية في شكل حلقات عمل تدريبية معقودة على كل من الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي وإسداء المشورة بشأن شتى المسائل المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن في فرادى البلدان. وتمثل المساعدة الدولية المقدمة للبلدان في مجال القيام بعمليات التعداد التزاماً طويلاً الأمد، يشمل أنشطة تتراوح من الاضطلاع بعمليات التحقق من الاحتياجات القطرية، وإعداد المواد التقنية، إلى معالجة المسائل الناشئة، وتقديم المساعدة التقنية من خلال البرامج التدريبية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي ودون الإقليمي.

٣ - وعقدت ندوة نظمتها الأمم المتحدة بشأن موضوع "الاستعراض عالمي لجولة عمليات تعداد السكان والمساكن

عمليات التعداد، وعدم توافر التوثيق السليم للخبرات في هذا المضمار وتغير الموظفين، فإن كثيرا من البلدان ينتهي بها الأمر إلى تخطيط كل عملية تعداد وكأنها تشرع فيها للمرة الأولى. وعلى الرغم من أن "دليل الأمم المتحدة لإدارة عمليات التعداد المتعلقة بالسكان والمساكن" يقدم استعراضا شاملا للمسائل المتعلقة بإدارة عملية التعداد، بما في ذلك ضمان الجودة وإشراك أصحاب المصلحة، فإنه بحاجة إلى إيراد معلومات مفصلة عن الخبرات القطرية. بيد أن هذا الدليل يزود البلدان فعلا بعرض عام مفصل عن الخطوات والشروط الضرورية لإجراء عملية تعداد ناجحة. وقد نشر باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

٨ - وثمة مسألتان مهمتان لم يتعرض لهما الدليل تتعلقان باستخدام الموردين الخارجيين وإدارة شؤونهم في تنفيذ أنشطة تعدادية منتقاة، والحاجة إلى وضع سجل بأنشطة عمليات التعداد الوطنية التي كان نصيبها النجاح أو الفشل. وبعض مكاتب التعداد ليست متمكنة تماما من وضع مثل هذه الترتيبات وتنفيذها بسبب عدم توافر الدراية الفنية الداخلية، ومن ثم يصعب عليها رصد جودة نواتج أنشطة التعداد التي يستعان بها من الخارج، وكفالة هذه الجودة. ويحول غياب الذاكرة المؤسسية والتقارير المنهجية بين البلدان وبين الاستفادة من الخبرات السابقة، ويفضي إلى تكرار الأخطاء التي ارتكبت في عمليات التعداد السابقة، مما يسبب اهدارا للوقت والموارد.

تحقيق الحد الأقصى من الاستخدام المنسق للبيانات المستقاة من عمليات التعداد، واستقصاءات الأسر المعيشية خلال الفترة الفاصلة بين عمليات التعداد، والسجلات الإدارية

٩ - تتمثل المصادر الرئيسية للاحصاءات الديمغرافية والاجتماعية في عمليات التعداد، واستقصاءات الأسر المعيشية والسجلات الإدارية. وتقوم جميع البلدان تقريبا

تكييف الأنشطة المتعلقة بعمليات التعداد للتكنولوجيات المناسبة والناهضة

٥ - تعد تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية حاسمة في تخطيط عمليات التعداد وإدارتها، وفي التطبيقات المتعلقة بإعداد الخرائط، وتجهيز البيانات ونشرها. بيد أن البلدان تجابه صعوبات أحيانا في اختيار التكنولوجيات المناسبة بسبب نقص الموظفين المدربين والخبرة الداخلية المحدودة وعدم تيسر الوصول إلى التكنولوجيات المتاحة. ونتيجة لذلك، ربما اعتمدت البلدان تكنولوجيا غير مناسبة لظروف معينة، أو تكنولوجيا في طور الإنشاء وغير موثقة بالشكل الملائم. وفضلا عن ذلك، قد لا يتوفر داخل البلاد الدعم الملائم لحل المشاكل التشغيلية، وهي مشكلة يزيد من حدتها التبديل المتكرر للموظفين. وفي بعض الحالات، أفضت هذه المشاكل إلى حدوث تأخير مفرط في تجهيز نتائج التعداد ونشرها.

٦ - وبغية تحسين هذه الأوضاع، أوصت البلدان التي شاركت في الندوة المذكورة أعلاه بضرورة إعداد مذكرات تقنية تستعرض تكييف عمليات التعداد للتكنولوجيات المتاحة، وتوزيع هذه المذكرات على نطاق واسع، مع تبيان مزايا وعيوب هذه التكنولوجيات، والمرحلة التي بلغتها من التطور. وفضلا عن ذلك، فإنه من المهم، كي يتسنى للبلدان الاستفادة من التكنولوجيات الناهضة، أن تكون لدى المكاتب الإحصائية الوطنية دراية فنية داخلية، أو دراية فنية يتيسر الحصول عليها من أجل اختيار تكنولوجيا معينة ورصدها. وهذه الخبرة ذات أهمية للاستخدام التشغيلي ولرصد الأنشطة التي يستعان بها من مصادر خارجية.

تحسين إدارة عمليات التعداد

٧ - قامت جميع البلدان تقريبا بإجراء عملية تعداد واحدة على الأقل، وتجمعت لها بذلك معلومات محلية عن تخطيطها وتنظيمها. غير أنه، نظرا لتباعد الفترات الزمنية التي تتم فيها

على خرائط الحصر التعدادي للمناطق. ومثل هذه الترتيبات لن تشجع على الاحتفاظ بخرائط مستكملة بصفة مستمرة فحسب، ولكنها ستضمن أيضا دقة أطر العينات، وستفضي، في المدى الطويل، إلى تقليل الوقت وخفض التكلفة فيما يتعلق بإجراء عمليات التعداد/الاستقصاء في المستقبل.

تنفيذ برامج النشر التي تتيح للأطراف المعنية صاحبة المصلحة الاستفادة لأقصى حد من الإحصاءات

١٢ - غالبا ما تقوم البلدان بجمع كم كبير من البيانات، ولكنها تنشر على نطاق محدود وليس في الوقت المناسب. ومن ثم، فإن معظم البيانات لا تستخدم بشكل كاف. ويعقد من هذا الوضع تزايد الطلب على البيانات المتعلقة بالسكان والمساكن في أشكال أكثر تفصيلا وبالنسبة لمناطق صغيرة. وتعرض الأنظمة الإحصائية لضغوط أيضا من أجل إنتاج البيانات المطلوبة ونشرها بأسلوب مراعى بشكل أكبر لاعتبارات الوقت وسهولة الاستخدام. ومن المؤلف أن تقدم البلدان مجموعة من الجداول المطبوعة. بيد أن إدخال التكنولوجيا الحديثة ووسائل النشر الالكترونية للبيانات قد شكل تحديات وأتاح فرصا عديدة للمكاتب الإحصائية ومكاتب التعداد.

١٣ - وفي كثير من الحالات، لم يول اهتمام يذكر لاستراتيجيات نشر بيانات التعداد عند تخطيط عمليات التعداد، وقد صدرت مجموعة من الجداول رأيت المنظمات المسؤولة عن عمليات التعداد أنها ضرورية لنشر النتائج على نطاق واسع. وفضلا عن ذلك، فإن المشاكل المتعلقة بحماية السرية قد تؤدي إلى حرمان المستخدمين من الحصول على البيانات التعدادية في ملفات ذات شكل أولي أو بجهزة جزئيا. وحتى في البلدان التي يشجع فيها المستخدمون على طلب جداول خاصة، فإن المعلومات المطلوبة قد لا تتوفر في الوقت المناسب، كما أنها تكون مكلفة نسبيا. ونتيجة

بجمع معظم البيانات المتعلقة بالسكان من تلك المصادر الثلاثة، وإن كان ذلك يتم بدرجات متباينة من التطور. وفي غالبية الأحيان، يبذل جهد ضئيل لربط تلك البيانات من أجل إجراء التحليلات الديمغرافية والاجتماعية، أو وضع السياسات العامة. ولن يؤدي توفير ربط أفضل في هذا المجال إلى تحسين جدوى الإحصاءات المتاحة فحسب، ولكنه سيفضي أيضا إلى تجنب الازدواجية في جمع البيانات. وتقوم فعلا بلدان عديدة بجمع كم كبير من الإحصاءات من مصادر مختلفة، ولكن نادرا ما يستفاد منها بشكل كامل.

١٠ - ومن المعوقات الرئيسية التي تحول دون الإفادة الكاملة من البيانات نقص التنسيق فيما بين الوكالات المشاركة في كل من الأنشطة الثلاثة المتعلقة بجمع البيانات، وبين مستخدمي هذه البيانات، وعدم توافر الخبرة لدى هذه الوكالات. ومن المهم، مع تزايد الطلب على الأنظمة الإحصائية لتقدم بيانات في الوقت المناسب تكون ذات علاقة بالسياسات العامة وتتمتع بالجودة العالية، تعزيز الحوار بين منتجي البيانات ومستخدميها.

إعداد الخرائط التعدادية وحفظها ونظم المعلومات الجغرافية

١١ - تمثل الخرائط عنصرا من أهم العناصر التي تحدد جودة عملية التعداد وشموليتها. وتميز تاريخ وضع هذه الخرائط لدى بلدان عديدة بالاعتماد على ترتيبات ذات صفة مؤقتة. وفي معظم الأحيان، توضع مخططات خرائط تفتقر إلى الجودة قبيل البدء في عملية الحصر التعدادي، وينجم عن ذلك الإضرار بشكل كبير بجودة المعلومات المستقاة من عملية التعداد لوضع أطر العينات، وللإفادة من هذه المعلومات في المستقبل. ومع التقدم الذي أحرز في مجال التكنولوجيا وتوفر نظام المعلومات الجغرافية على نطاق أوسع في بلدان عديدة، فإن هناك حاجة أيضا إلى وضع آليات أكثر استدامة للحفاظ

- لذلك، فإن البيانات التعدادية لا تتاح بالضرورة للاستخدام على نطاق واسع بكامل إمكاناتها.
- ١٤ - وفي العقود الأخيرة، بذل منتجو بيانات التعداد جهوداً لجعل المعلومات المستقاة من عمليات التعداد متاحة على نطاق واسع. وأفضى ما يتمتع به مستخدمو البيانات من خبرة فنية عالية إلى طلب بيانات أكثر تفصيلاً، تتسم بجودة التوثيق والتنوع على مستويات مناطق جغرافية صغيرة، مما في ذلك المعلومات المنهجية المتعلقة بجمع البيانات. وعلى الرغم من هذه التغيرات، فإنه بسبب نقص المعرفة بتكنولوجيات النشر المتاحة ونقص العمالة المدربة، تواجه بعض البلدان صعوبات في تلبية توقعات أو مطالب المستخدمين المتزايدة.
- (أ) كتيب عن مجموعة بيانات الخصوبة والوفيات؛
- (ب) تقرير تقني ودليل لجمع الخصائص الاقتصادية في عمليات تعداد السكان في سنة ٢٠٠٢؛
- (ج) دليل الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والاجتماعية عن الأسر المعيشية، سيتم إنجازه بحلول سنة ٢٠٠٣؛
- (د) تقرير تقني عن تقييم عمليات التعداد سوف يتم إنجازه في سنة ٢٠٠٥؛
- (هـ) دليل عن طرائق النشر سوف يتم إنجازه بحلول سنة ٢٠٠٦.

وسيجري إعداد كل من الكتيبات الإرشادية والتقارير التقنية المذكورة أعلاه بالتشاور مع المكاتب الإحصائية الوطنية، من خلال عقد اجتماعات وتنظيم حلقات عمل وإيفاد بعثات تقنية ومن خلال المراسلة. وعند الانتهاء من كل نسخة أولية، سيقوم فريق من الخبراء بإجراء استعراض تقني.

١٧ - وثمة حاجة إلى تقديم الخدمات الاستشارية التقنية استكمالاً لحلقات العمل التدريبية، مع شروع البلدان في التخطيط لعمليات تعداد السكان والمساكن خلال عقد التعداد ٢٠٠٥-٢٠١٤، وتنفيذها.

١٨ - وتمثل الاستجابة لاحتياجات المستخدمين، من خلال توفير المواد المتعلقة بعمليات التعداد، تحدياً للمكاتب الوطنية والمنظمات الدولية. ويتم من خلال "الحولية الديموغرافية" للأمم المتحدة جمع ونشر البيانات المستقاة من عمليات تعداد السكان الوطنية والمتعلقة بطائفة من المواضيع، مثل الخصوبة، والوفيات، والهجرة، والتركيب السكاني، والتعليم، والإثنية، والخصائص الاقتصادية، والإعاقة، وخصائص الأسر المعيشية. وتعد الحولية أداة مهمة للرصد والنشر، يتم بواسطتها تقييم

ثالثاً - الأنشطة المقترحة للشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة خلال عقد تعداد السكان والمساكن للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٤

١٥ - تتوقع الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة استمرار البرامج التدريبية التي تم الاضطلاع بها في الماضي تخطيط عمليات التعداد وتنفيذها من أجل تعزيز القدرات الوطنية على القيام بعمليات التعداد. وهذه الالتزامات يمكن أن تسهم في بناء الفهم على كل من الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي لطرائق التعداد، وفي تقاسم الخبرات والاعتماد على الجهود الذاتية من خلال تبادل الخبرات. واعترافاً بالحاجات الناشئة، ثمة ضرورة لعقد حلقات عمل مستهدفة، إذا سمحت الموارد بذلك، من أجل معالجة المسائل المثارة أعلاه.

١٦ - فضلاً عما سبق، تخطط الشعبة، إذا سمحت الموارد لإعداد ثلاثة كتيبات إرشادية وتقاريرين فنيين، على النحو التالي:

مدى شمولية وجودة البيانات المستقاة من عمليات التعداد. ويشمل استعراض تجريه حاليا الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة النظر في محتويات الحولية لضمان تلبيتها لاحتياجات المستخدمين تلبية فعالة، والطرائق التي تستخدمها البلدان لتقييم بياناتها المستقاة من التعداد، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إعدادها، ونشرها وتوزيعها. وسيشمل الاستعراض المسائل التي تواجهها البلدان فيما يتعلق بنشر البيانات المستقاة من عمليات تعداد السكان والمساكن، وسيكون بمثابة وسيلة لعرض بعض المسائل المتعلقة بالنشر والتقييم التي تواجهها البلدان.

رابعا - نقاط للمناقشة

١٩ - لعل اللجنة ترغب في التعليق عما إذا كانت المسائل المثارة في الفقرات ٤ إلى ١٤ أعلاه هي المسائل الصحيحة.

٢٠ - وقد ترغب اللجنة أيضا في أن تعلق على المقترحات الواردة في الفقرات ١٥ إلى ١٨ أعلاه، وأن:

(أ) تبين مدى اتفاقها مع المسائل المعينة المقترحة؛

(ب) تشير إلى أية أنشطة إضافية أخرى مطلوبة؛

(ج) تحذف أية مقترحات لا تبدو ممكنة التطبيق، أو لا تعتبر ذات جدوى؛

(د) تحدد الأولويات، وتبين الجهات التي يمكن أن تضطلع بأنشطة إضافية لتعزيز القدرات الوطنية.

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٨ (E/1995/28)، الفصل الأول، الفرع ألف.

مرفق

قائمة المواد المنهجية

ترد أدناه قائمة بالمواد المنهجية التي نشرتها الأمانة العامة للأمم المتحدة لمساعدة البلدان في تحسين عملياتها لتعداد السكان والمساكن خلال الأعوام الخمسة الماضية.

مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان والمساكن، التنقيح ١
ورقات إحصائية، السلسلة: ميم، العدد ٦٧/التنقيح ١
رقم المبيع: 98.XVII.8

دليل عن إدارة عمليات تعداد السكان والمساكن، التنقيح ١
ورقات إحصائية، السلسلة: واو، العدد ٨٣/التنقيح ١
رقم المبيع: 00.XVII.15/Rev.1

دليل عن نظم المعلومات الجغرافية والخرائط الرقمية
ورقات إحصائية، السلسلة: واو، العدد ٧٩
رقم المبيع: 00.XVII.12

دليل عن تنقيح عمليات تعداد السكان والمساكن
ورقات إحصائية، السلسلة: واو، العدد ٨٢
رقم المبيع: 00.XVII.9

مبادئ وتوصيات من أجل إنشاء نظام للإحصاءات الحيوية، التنقيح ٢
ورقات إحصائية، السلسلة: ميم، العدد ١٩/التنقيح ٢
رقم المبيع: 01.XVII.10

توصيات بشأن إحصاءات الهجرة الدولية، التنقيح ١
ورقات إحصائية، السلسلة: ميم العدد ٥٨، التنقيح ١
رقم المبيع: 98.XVII.14